

دراسة تدبرية لاسم الله الحكيم | الحلقة السادسة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عنا اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:52](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد على ضفاف انهار الحكمة تلك السلسلة التي نعيش فيها مع الله عز وجل الحكيم وكنا في المرحلة اللي المفترض ان احنا بنحاول نزيد فيها مساحة اليقين في حكمة الرب سبحانه وبحمده - [00:01:07](#)

مساحة اليقين آآ يعني احنا محتاجين نزيدها زي ما مثلا احنا قلنا كده سيدنا ابراهيم آآ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن لاطمنن قلبي - [00:01:29](#)

هذه المرحلة الوصول لهذه المرحلة ان الانسان ينتقل من علم الى عين الى حق يقين. هي بصورة اساس تحصل في الاخرة ان احنا اه ربنا بيقول يوم يأتي تأويله. فاللي احنا يعني سمعنا عنه واللي احنا اخبرنا عنه كل سنراه يوم القيامة. فحينها سيحصل عين اليقين - [00:01:43](#)

ويحصل الحق اليقين لكن هي مراتب لليقين تحصل في الدنيا يعني في حديث حنظلة المشهور اللي هو حديث نافق حنظلة. قال نكون عندك فتحدثنا عن الجنة والنار فكأنها رأي عين. نعم - [00:02:03](#)

مرتبة عين يقين. النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى القيامة كأنها رأي عين. فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء فطرت اذا السماء انشقت وسورة هود - [00:02:20](#)

ولذلك فهو الانسان ممكن ان هو يترقى في اليقين بتاعه من مرتبة الى مرتبة حتى يصل الى ما ينبغي ان يكون عليه اليقين او لاعلى صورة من اليقين الممكن طيب احنا قلنا ان في تلت صفحات مهمين مفروض الانسان يتابع في هذه الصفحات الثلاث اثار شواهد الحكمة. صفحة - [00:02:34](#)

الكون المنظور في الافاق والانسفس صفحة التاريخ المأثور وشفحة التشريع المستور وسبحان الله يعني من من استعراض حديث الله سبحانه وبحمده عن حكمته في ملاحزات كده يعني من الملاحظات الواضحة جدا - [00:02:55](#)

ان اسم الله الحكيم ربنا سمى نفسه به في القرآن المدني تقريبا في يعني خمسة وتسعين في المية من المواطن اللي سمى نفسه فيها حكيم يعني ايه؟ يعني اسم الله الحكيم وكأن الناس في المرحلة المدنية محتاجين - [00:03:14](#)

في المرحلة المدنية محتاجين اا في المرحلة المكية ربنا سمى نفسه بالحكيم في اطار هنتكلم عنه هو اطار طور تنزيل القرآن الكريم. ان في اطار تنزيل القرآن الكريم سمى نفسه حكيم - [00:03:36](#)

انما بقى حكمة ربنا يعني شواهد واثار حكمة ربنا الاخرى. سواء كانت في التشريع سواء كانت في صفحة الكون المنظور آآ سواء كانت حتى في التاريخ في مكة الكلام ده او في القرآن المكي - [00:03:53](#)

ده لم يكن كثيرا واللي عايز يستدل على كده لو كتب يعني كلمة حكيم ودور عليها في اي برنامج بحس في القرآن الكريم فيجد انها يعني الحضور الطاغى لها هيجده فين؟ في السبع الطوال. في السبع الطوال. هيجد حضور رهيب - [00:04:11](#)

الاسم للحكيم مثلا سورة النساء فيها حضور غير عادل اسمه الحكيم آآ تجد في سورة البقرة حضور كبير جدا جدا في سورة البقرة.

هتجد في سورة الانفال حضور كبير جدا. تروح المفصل تجد - [00:04:32](#)

اسم الله الحكيم حاضر في جزء قد سمع. لانه اشبه بالقرآن المدني. يجوز لقد سمع اصلا هو اشبه بالقرآن المدني جدا. يعني هو يعني هو خارج اسلوب المفصل. يعني المفصل قيل انه سمي مفصلا - [00:04:49](#)

لانه تكثر فيه الفواصل بين الايات الجزء ده قد استمع مش على بناء المفصل الباء. لا على بناء جزء الزايات اللي قبله ولا على بناء جزء تبارك وعم اللي جايبين بعده - [00:05:09](#)

وله بناء مختلف بناءه اشبه بالسبع الطوا ولذلك هتجد في جزء قد سمع يعني في المفصل هتجد في جزء قد سمع هتلاقي اسم الله الحكيم حاضر حضورا ايه كبيرا آآ لطبيعة تشريعات - [00:05:23](#)

ولطبيعة الاحداث الغزوات والاحداث التاريخية. ولطبيعة ان هو حصن القرآن المدني يعني اغلب سور جزء قد سمع يا ايه؟ مدنية. تمام؟ دي ارتباطات واضحة جدا جدا في سياق اه عرض اسم الله الحكيم - [00:05:44](#)

في القرآن الكريم اه المهم الحاجات دي لها اشارات لها ايه؟ اشارات. لها اشارات في ايه يعني مثلا اما نقول الحضور الكبير لاسم الله الحكيم في العهد المدني لان العهد المدني لما احنا نبص عليه هنلاقيه بيتميز بحاجتين في منتهى الاهمية. الاولى تشريعات -

[00:06:03](#)

ان انت خلاص احنا انت دلوقتي ما بين الفرد الانتقال من من الياه؟ من الامة الى الدولة. الانتقال من الامة الى الياه؟ الى الدولة. من الى المجتمع. فدي بقى في تشريعات كتير جدا جدا في بناء المجتمع نفسه وما يتعلق بالامة وهتستوي - [00:06:30](#)

التشريعات حتى المتعلقة بالفرض على عودها وهتحتاج الناس او هيتحتاجوا الناس للتعرف على الله حكيم. هيتحتاجوا له قوي يمكن اكثر من يعني من قبل كده ليه بقى؟ لان دي مرحلة - [00:06:50](#)

هيبز فيها قضية الحكم. احنا قبل كده موضوع الحكم ما كانش ايه يعني مسلا اما احنا قلنا ركن كده من اركان معاني اسم الله الحكيم هو الياه؟ الحكم. الحكم. مسألة ما احنا قلنا حكم وحكمة واحكام. في - [00:07:10](#)

في مكة المسألة دي مش ايه؟ مش مثارة اصلا هي مش مثارة وما عندهمش مجتمع ما عندهمش ام. لكن في المدينة هي ايه لأ حاضرة حضور كبير عندنا دولة الحاكمة هتبقى لمين؟ الحكم هيبقى لمين - [00:07:26](#)

لا سيما بقى مع الاحتكاك الكبير بناس لا يجعلون الله حكما لا يحكمون رغم ان رغم ان لديهم كتاب ولذلك الايات بتاعة المائدة وغيرها ومن لم يحكم بما انزل الله وليحكم اهل الانجيل بما انزل وغيرها - [00:07:46](#)

لان انت اصبحت يعني هذا الاحتكاك ابرز الحاجة للمسألة دي الواقع نفسه في المدينة ابرز الحاجة لان الناس يكتمل ايمانها بالله حكيم تأكيد على ان الله حكيم طيب ففي تشريعات كتير هتحصل. وبصورة اساسية آآ تلك الخلافة الاسلامية التي قامت او تلك الدولة

الاسلامية - [00:08:09](#)

التي قامت مهمة القائم عليها بصورة اساسية اقامة الدين وسياسة الدنيا بالدين والتي صارت بعد كده هي مهام كل من يتولى الخلافة او يتولى الامارة الاسلامية. او صارت بمعنى ادق هي مقصد للنظام السياسي الاسلامي - [00:08:37](#)

سياسة الدين اقامة الدين وسياسة الدنيا بالياه؟ بالدين طيب ده بعد البعد الثاني بقى الصراع يعني هو الموضوع مش هيقف بقى عند ايه عند مجرد دلوقتي هم الصحابة في مكة فترة مكة كلها ايه؟ فترة بناء - [00:08:54](#)

تحرك دعوي كفوا ايديكم. في تحركات جماعية بتحصل في مكة؟ لا. ما بيحصلش في مكة لكن لا في المدينة بقى الوضع اختلف في المدينة الصحابة هيتحركوا يعني سبحان الله! يعني انا قعدت ادور في الاحداث التاريخية على اسم الله الحكيم قبل الهجرة ما لقتش

- [00:09:16](#)

يعني قبل الهجرة ما تلاقيش اسم الله الياه؟ الحكيم حاضر في الاحداث اللي ايه؟ اللي حصلت اللي هي في مكة. لكن تجد الحضور كبير جدا من اول الهجرة المثال اللي احنا قلناه امبارح. بعد الهجرة تيجي ايه؟ بدر حاضر فيها حضور قوي جدا. بعد بدر هتلاقيه

حاضر حضور في منتهى - [00:09:37](#)

قوة في بني النضير احنا سمعنا الحشر اه سمعنا الحشر خلاص اه هتلاقيه بعد كده حاضر في الفتح في سورة الحديدية. بسم الله الحكيم حاضر حضور كبير جدا جدا جدا - [00:09:58](#)

يمكن دي ابرز الاحداث التاريخية اللي كان اسم الله الحكيم فيها حاضر طبعا بقى مع تأمل اعمق شوية في نوعية الاحداث نفسها هتجد انها احداث اصلا كانت اثار ت جدل كبير - [00:10:12](#)

يعني مع طبيعة تأمل في الاحداث نفسها زي حدث بدر احنا بنتكلم عليه العصر مش هنستهلك من وقت النهاردة له آآ حدث غزوة بني النضير الحدث ده ذاته في حد ذاته اصلا زلزل الجزيرة العربية - [00:10:27](#)

يعني هو اصلا كان حدث يعني لما عند التأمل التاريخي فيه لأ ده حدث هيعمل دربكة كبيرة جدا جدا جدا وهيثير قلاقل كبيرة في الجزيرة العربية وعلى الاقل في المدينة - [00:10:46](#)

كان من الضروري من الضروري ان الصحابة يزكروا ويعادوا التأكيد عليهم بان الله ايه؟ حكيم فيما حصل في غزوة بني النضير من اول اجلائهم وما يترتب على الكلام ده وخروجهم والقصة دي كلها - [00:11:05](#)

لغاية ما ترتب على الكلام ده بعد كده من احداث. بعدين هتبص مسلا على حدث ده في اسم الله الحكيم كتير زي آآ بعد غزوة بني النضير كان عندنا آآ الفتح صلح دي به. صلح الحديدية كان كان من الاشياء التي ايه؟ اثار ت - [00:11:25](#)

بلبله كبيرة جدا مش هقول بقى عند العرب مش العرب في وسط الايه الصحابة بلبله داخلية كبيرة جدا. والمعروف المشهور مش عايزين بس نقص الاحداث هي مش تخفى على شريف علمكم. بس الحدس دلوقتي يبدو كده في الظاهر انها مش قرارات ايه؟ خلوا بالكم انتم مش مقدرين - [00:11:45](#)

الموقف ليه؟ لان احنا شفنا النتيجة النهائية. يعني انت عارف ايه اللي حصل انما انت لو مش عارف ايه اللي حصل وبيتعرض عليك الامر في الاول لا امر مزلل امر مزلل للغاية - [00:12:05](#)

انما انت دلوقتي شايفه ايه بعد ما حصل. شايفه بعد ما نزلت سورة الفاتحة اصلا. سورة الفتح مش بتاع فتح مكة. بتاع ايه قصور الحديدية خلاص؟ وسماه الله فتحا. يعني هو كان ارهاصات فتح مكة. اللي هو الفتح الاكبر - [00:12:20](#)

ان ان اهم اهم قرية على وجه الارض يتم فتحها بالاسلام المكان اللي خرج من الاسلام يعود اليه الاسلام مرة اخرى ظافرا منتصرا في مائة الف انسان على الاقل في مائة الف سنة على الاقل. واللي كانوا في حجة الوداع. النبي كان جيشه كان عشرة الاف. بس هو بيعود في هذا العدد بعد كده في حجة الوداع - [00:12:40](#)

اللي هو خرج ايه؟ خرجوا افراد قلائل يعني سبحان الله فالامور جرت على مقتضى الحكمة والله سبحانه وبحمده حكيم. فكان من الضروري تذكير الصحابة بايه؟ بحكمة الله فيما كان في ايه - [00:13:06](#)

في الحديبي هو حدث مهم يتوقف معه. لما تيجي لما تتأمل في الاحداث نفسها التاريخية دي هتجد انها فيها حاجات ممكن الصحابة يستغربوها يعني او ممكن تبقى آآ طب طب - [00:13:22](#)

ازاي؟ طب امتى طب فيه؟ ونشوف بقى سبحان الله معاني الحكمة كلها. نشوف الله سبحانه وبحمده. نشوف الحكمة في الامر ونشوف الحكمة في الخلق نشوف كيف ان الله سبحانه وبحمده احكم اعداء المسلمين - [00:13:43](#)

يعني كيف اجلى بني النضير؟ وكيف هزم قريش في بدر؟ وكيف امضى ما اراد في الهجرة؟ وكيف آآ كان ما اراده في ايه؟ في مسألة سورة الحديدية. ثم كان فتح مكة من بعد ذلك - [00:14:00](#)

آآ نشوف الحكمة نفسها بكمال العلم. ان الامور يعني وضع الشيء في موضعه. الامور جرت بدقة شديدة واحكام شديد للغاية الله سبحانه وبحمده في التدبير نفسه تلك الحكمة الكونية في الامر والتدبير جرت يعني على خير ما تكون حتى يكون ما يكون بعد ذلك من الامور - [00:14:17](#)

طيب دي دي ملاحظة واضحة جدا فيما يخص اسم الله سبحانه وبحمده الحكيم زي ما قلنا الحضور في في المدينة. طيب وحضور التشريعات. تمام على مستوى الحضور الكوني احنا مش هنجد كتير ان ربنا بيحدثنا مسلا في الافاق وفي الانفس عن حكيمته في -

اه اه في الخلق وفي التصوير لان الكلام ده في اسماء اخرى الحقيقة بتقوم فيه بايه؟ بدور ايه؟ اكبر واوضح لكن هو حاضر برضو.

بس مش حاضر بنفس الفاظ اليايه؟ الحكمة - [00:14:59](#)

يعني زي ما قلنا يعني ربنا الاحسان والاتقان وغيرها من اليايه؟ من الامور. ودي حاضرة برضه حضور ايه؟ حضور كبير لكن الحقيقة يا جماعة لما نيجي نقول شواهد الحكمة اللي احنا محتاجين نطلع عليها بشكل واضح - [00:15:16](#)

علشان ليها انعكاس مهم بالنسبة لنا احنا كمسلمين في رأيي ان هما منطقتين مهمين جدا المنطقة الاولى الحكمة في التشريع مهم جدا جدا وفي الحقيقة بالمساحة الاكبر من الشواهد والاثار لحكمة ربنا اللي ربنا حدثنا عنها في القرآن الكريم - [00:15:36](#)
يليهما بقى على طول وهي مرتبطة بها ارتباط كبير تلك الحكمة في التقدير الحكمة في اليايه؟ في التقدير. حكمة في القضاء والقدر والجزاء وما يكون حكمة في الخلق والايجاد نفسه - [00:16:10](#)

في كل الامور دي الميدانين دول مهمين جدا جدا في الحجة ومن الضروري انك تتبع الشواهد الحاضرة فيما يتعلق بالتشريع والشواهد الحاضرة فيما يتعلق بالتقدير ومن الضروري انك مش بس تتبعها. انك تتفكر في كل موطن منها - [00:16:31](#)
يعني احنا طبعا مش هيتسع المقام لان ده يعني اسماء الحكيم ده احنا نستعرضه ونستعرضه اي اية ونقعد نتكلم عن كل واحدة اللهم اللي احنا عايزين لنا مسلا عشرين سنة عايزين وقت طويل الحقيقة - [00:16:54](#)

لكن انا بس بحاول ايه؟ اشير اشارات والمح الماحات وارسم لك يعني الطريق يعني خلاص؟ ببساطة شديدة جدا انت محتاج تتبع الايات نفسها اللي جه فيها آ الحكمة في التشريع خلاص؟ وزي ما قلت ببساطة شديدة جدا هتلاقيها بصورة اساسية في السبع الطوال - [00:17:04](#)

وهتلاقيها في جزء قد السما مع حاجات متفرقة تانية في اماكن تانية والحكمة في التقدير بقى دي مهمة جدا جدا التقدير والتدبير وما يتعلق بالمسألة دي البابين دول في منتهى الاهمية - [00:17:24](#)

لان هبترتب عليهم بقى حاجات تانية جاية بعد كده ان شاء الله. وفي الحقيقة هم اللي احتلوا المساحة الاكبر. خلاص؟ اللي انا هعمله دلوقتي عشان بس للوقت آ لان انا في في ميدان حكمة كده مهم جدا جدا انا سافرد له يوما خاصا يعني - [00:17:42](#)
ميدان حكمة انا في رأيي يعني انا بقول في العرض بتاع اسم الله الحكيم هو مساحة الحديث عن الحكمة في التشريع آ ومساحة الحديث عن الحكمة في التقدير والتدبير مساحة كبيرة. لكن في الحقيقة المواطن الاهم بل في رأيي الذي منه المنطلق - [00:18:02](#)
طب دي ملاحظة برضو تانية. الله سبحانه وبحمده لم يصف شيئا في كتابه قط. لانه حكيم الا القرآن الكريم يعني هذا الوصف لم يوصف به قط الا ليه؟ بالوصف كده حكيم - [00:18:22](#)

لم يوصف به قط الا اليايه؟ القرآن الكريم. ده كده بالمنطوق اللي هو حكيم. وسبحان الله وتنوع يعني مر الذكر الحكيم مرة الكتاب الحكيم مرة القرآن الحكيم ده لو على مستوى الاسم لو على مستوى بقى الفعل نفسه احكمت اياته. يحكم يحكم يحكم الله اياته. وغيرها من اليايه؟ دي الايات - [00:18:49](#)

احنا منطقة بسيطة جدا جدا جدا. الله سبحانه وبحمده يؤكد فيها على ان من اهم شواهد واثار حكمتي سبحانه وبحمده تنزيل هذا الكتاب ويمكن نقول على واجهة تدقيق ربنا سبحانه وبحمده آ الحكمة نفسها - [00:19:16](#)
بيأكد عليها في بعد التنزيل نفسه اصلا. تنزيل نفسه. بل ان الله سبحانه وبحمده في وصفه لنفسه حكيم هنجد ان وصف نفسه بالحكيم يعني قرابة من خمس لعشر مرات وان من شواهد الحكمة دي تنزيل - [00:19:42](#)

للقرآن الكريم. معلى انا عارف ان انتم يعني يعني ايه ربما البعض تنتهي مني شوية او مش مركز في الجزئية دي. بس الكلام ده مهم. هلم الدنيا في الاخرة يعني احنا كنا اتفقنا المرة اللي فاتت ان احنا لابد ان احنا نتتبع شواهد اليايه؟ شواهد الحكمة. خلاص؟ واثار الحكمة دي - [00:20:02](#)

وانا اتتبعها زي ما اتفقنا امبارح انك محتاج تتفكر فيها تمسك اية كده جاء في اخرها وصف ربنا نفسه بانه وتشوف تقرا تفسيرها

تشوف كلام العلماء عليها ترى مسلا تفسيرها من كتاب تفسير ميسر تقرا من كتاب التفسير السعدي تقرا مسلا في تفسير ابن كثير -

[00:20:23](#)

تفسيرين ثلاثة كده بالكثير وبعدين تقعد بقى تسأل نفسك فين بقى فين بقى الحكمة اللي ربنا بيوريها لي هنا واضح؟ سهلا يعني. فين الحكمة اللي ربنا بيقولها لي هنا؟ واحنا ناخذ مثال واتنين وثلاثة واربعة عشان برضه نوضح المسائل. فين الحكمة اللي ربنا بيوديها لي

هنا؟ بيوريها لي هنا؟ وانت هتبقى - [00:20:44](#)

تصحب حاجات سهلة جدا يعني ولطيفة انك تقول ايه؟ طب هنا في احكام اكثر ولا في حكمة اكثر؟ في حكم ولا في حكمة؟ طيب هنا الحكمة اللي ربنا بيوريها لي حكمة في ايه؟ في صفحة الكون المنظور ولا صفحة الايه؟ التشريع المأثور المستور لصحة الايه؟

التاريخ المكسور. صعبة دي؟ سهلة - [00:21:04](#)

يا دكتور انت طيب اوي. ربنا يستحق الله يستحق بس بحقش ان انت تعرف عليه ما يستحقش ان انت تبذل الوقت هذا لاجله

وتقعدوا تضيعوا وقت في كلام فاضي ما لوش اي لازمة في اي لازمة - [00:21:25](#)

كنت دايم اقول سبحان الله واحد يقول لي دكتور بس ده صاحبه انا مش عارف ايه وانا على قدي وامكانياتي على قدي وما عنديش

هو انا بقول لك رح اجتهد في الايات واشتغل لي فيها مفسر - [00:21:49](#)

هو انا بقول لك رح اعمل فيها عالم رح حتى انت اتكلم في الايات. لاً ده امر بسيط جدا يعني امور بسيطة. انت تستطيع انك تفعلها بسهولة ويسر بس للاسف الشديد بقى فين الدافع؟ فين الدافع اصلا؟ سبحان الله! كان يعني بعض الفضلاء ممكن مسلا يبقى عمره

خمسة وخمسين سنة ولا بتاع ولا مسلا سبعة وخمسين - [00:21:59](#)

عشان قرب يطالع على المعاش وياه وييجوا يفرضوا عليه انه يتعلم ايه؟ كمبيوتر. ويروح ياخذ دورة مش عارف ويندوز ويكسب ومش عارف ايه يقول لك يا ابني بعد ما شاف ودوه الكتاب ده انا مش عارف ايه ده انا مش ده انا بمسك الموبايل بالعافية. ده انا مش

عارف فرق بين الزرار اللي بيفتح وبيقفل. تقول لي كمبيوتر قولي له - [00:22:21](#)

قدامك شهرين. احنا هندخل هنا يبقى كله بالكمبيوتر ما فيش حاجة اسمها تكتب لي ورقة ومش ورقة وبتاع. هيبقى كله قدامك

شهرين. انت حر بيعمل ايه؟ بيبقى قرد. وبعد كده هو بيعمل برامج ويندوز. صح - [00:22:41](#)

يعني فكرة ان يعني الله يستحق سبحانه وبحمده يعني مش مش يعني ليس لهذه الدرجة يعني ان حتى انك تبخل على ربك باللي

اتاك اياه يا اخي. تبخل عليه بان انت لسة حي فتبخل عليه بوقت من اللي هو - [00:23:02](#)

هو اعطاه لك وامهلك اياه اصلا فما بالك بياسر تبخل عليك جهدك اللي هو اداهولك وغيرك دلوقتي طريح الفراش لا يحرك ساكنا فبخل بفكره انه لسه دماغك حاضرة. وغيرك ربنا يعافينا. ربنا اصيب في عقله. دماغه مش حاضرة اصلا. مش عارف اي حاجة في

الدنيا ولا مين بيقول ايه ولا ايه بيعمل ايه - [00:23:24](#)

ربك بفكره بوقتك بجهدك يعني ليه؟ مش حاجة بقى ما تدف عش فيها فلوس يا سيدي. والله الذي لا اله الا هو الكلام اللي انا بطرحه

دلوقت لو قلت يا جماعة اللي هيخلصه له سبع تلاف جنيه. انتم ما هتناموش. الفين بس. اه ولا سابه على - [00:23:44](#)

والله سبعميت جنيه. وفيه ناس اهوه بخمسمية. وممكن تلاقي نسخة بسبعين جنيه شغال برضو. هي الحسنات مش اغلى. انت ما تعرفش ايه اللي ينجيك. ده دي لعلها تكون يعني المنجية لك. ما حدش يعرف الامر ايه. المهم يعني الشاهد وتتبع الحاجات دي نفسها.

فاحنا هنقف مع بعض امثلة - [00:24:05](#)

نحاول نستعرضها كده قدر الطاقة بس في وقفة خاصة جدا مع القرآن بقى. وكشاهد من شواهد الحكمة او اثر من اثار الايه؟ الحكمة.

وده هيكون ان شاء الله اه غد - [00:24:36](#)

الحديث عن القرآن الكريم. طبعا احنا عندنا حاجات مهمة تانية لابد ان احنا نستعرضها. يعني احنا محتاجين نشوف مسلا السمات

المميزة لحكمة الله. يعني من الملاحظات برضو في اسم الله الحكيم - [00:24:48](#)

ان في اقتران رهيب باسمين. العزيز العليم. اقتران كبير جدا قرابة ستة واربعين موطن منهم اسم الله الحكيم بيقترن بالايه؟ بالعزير

وما يربو على ثلاثين موطن يقترن فيها بالعليم دي برضو حاجات محتاجة يتوقف معها - [00:25:01](#)
لان احنا قلنا ان مش الفكرة ان انت تشهد بقلبك حكمة ربنا. تستشعر قد ايه ربنا حكيم. لا في حاجة اهم. ان توحده حكيم ان توحده
حكيم انك تدرك قد ايه ان ليس كمثلته حكيم سبحانه وبحمده - [00:25:21](#)

دي مهمة جدا جدا مهم جدا بعد انك تنزهه في حكمته. ده مش هيجي كده بمجرد انك عرفت انه حكيم ما هو انت عرفت انه حكيم
وادراك قد ايه هو حكيم احنا بنحاول ندرك قد ايه هو حكيم بالشواهد والاثار. لكن مش هو ده المراد اصلا - [00:25:41](#)
المراد انك توحده حكيم يعني انك تفرد به بايمان بحكمته ليس كمثلته امام على تمجيد والتجريم. على التمجيد والايه؟ والتجريد على
التمجيد الحمد والتجريد التسييح واضح؟ يعني تمجده تمجده وتقده في حكمته - [00:26:06](#)

فانت لما تدرك الحكمة دي تمجد تمجد الله تقول الحمد لله. صح كده قل الحمد لله. ولما تدرك الحكمة تنزه الله. ده اللي بقول عليه
التجريد والتمجيد تجريد اللي هو التسييح تقديس تنزيه والتمجيد ده اللي هو الايه؟ التحميد - [00:26:40](#)
انك تدرك تعظيم تدرك عظمة عظمة الله في حكمته. عظمة الله في حكمته. ده دي دي ده مهم جدا مش فكرة بس ان انت عرفت
ان ربنا حكيم وادركت قد ايه ربنا حكيم - [00:27:02](#)

عشان هيجي النقطة المهمة اللي بعد كده الا وهي ان انت بقى تشوف اين انت من الايمان به حكيم تتدبر الكلام ده بقى تقعد تتفكر
في حالك وتفكر في مالك - [00:27:19](#)

انت فين؟ فين من لوازم الايمان بالله حكمة تم الاستثمار هذا الاسم العظيم. بسم الله الحكيم انك تقعد تتفكر في مقالك. ماذا لو
امنت بالله حكيم كما ينبغي ماذا لو استمرأ المرء منا ما هو فيه في تقصيره في الايمان بالله حكيم. الحاجات دي محتاجة ان يعني ده
خطوة مهمة - [00:27:35](#)

كل ده بين يدي الخطوة الاهم على الاطلاق وهي ايه؟ استثمار استثمار معرفتك بالله حكيم اللي هو يكون في شكل الدعاء. ماشي؟
يعني بقى خلاص ده بقى اللي انت ايه انت خلاص عرفت ربنا حكيم هتعمل ايه المفروض تعمل ايه - [00:28:04](#)
لازم تعرف الحاجات اللي المفروض تعملها يعني انت لازم تعرفها ابتداء ولازم بعد كده تشتغل في ايه في تنفيذها كيف تنفذ الحاجات
دي فدي امور ضرورية. واضح؟ انا اديتكم الخريطة بس كده لغاية النهاية عشان حتى ايه يعني لو طارق طارق يبقى احنا ماشيين
عارفين يعني احنا المفروض نقف لغاية فين بالضبط - [00:28:25](#)

يعني مثلا آ احنا هنحاول نستعرض كده بقى بعض الشواهد. يعني مثلا يقول الله سبحانه وبحمده والسارق احنا خدنا خدنا مثال
امبارح على على على الحكمة فين؟ خدنا في في التاريخ وخدنا فين؟ في صفحة الكون. صح كده - [00:28:46](#)
لا في في النفس. طيب اسأل ربنا يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ده ايه؟
تشريع صح؟ دي اية تشريعية. شفنا فيها ايه بقى من حكمة - [00:29:06](#)

حكم لربنا الحكم ده حكم ايه؟ شرعي ولا كوني؟ صح. شفنا حكم شرعي. تمام. ده حكم جزائي برضه. نعم. صح الحكم الجزائي ده
وعد ولا وعيد؟ وعيد. ماشي؟ اهو شفنا حكم جزائي وعيد. تمام؟ وده ده حكم. ماشي. وشفنا فيها. طيب - [00:29:30](#)
ناحية الايه؟ الاحسان والاتقان مش منطقتها خالص. احنا في الغالب بيكون في الحاجات الكونية. طب من ناحية ايه؟ اللي هو احكموا
سفهاءكم المنعوا نفهم. هم. موجود ولا مش موجود؟ موجود. موجود المنع والدفع. ازاي بقى اللي يقول يقول الموجود يقول موجود
ازاي - [00:29:50](#)

نتيجة فرق الشجر. مم. نتيجة حكم الشجر نتيجة الحكم الشرعي ده يحصل منع ودفع؟ علاج للزاهرة ده اللي يترتب عليه بس مش
فيه يعني هي مش فكرة ان ده مش صورة مش مش شاهد احنا شايفين فيه ان ربنا بايه بيحكم ما يريد خلاص؟ زي مسلا -

[00:30:10](#)

قريش تهزم في بدر. النبي يهادي الرغما عن انوفهم. لا انما احنا هنا لان اصلا التشريعات يعني يا جماعة برضو عشان المسألة توضح.
في حاجة اسمها الحكم او الامر او الارادة او المشيئة الكونية - [00:30:34](#)

في حاجة اسمها الحكم او الامر او الارادة او المشيئة الشرعية تمام كده لو فهمتوا دي هتريحننا في حاجات جاية كتير. تاني يبقى كم حاجة؟ حجر. امر. ها؟ ارادة. مشي - [00:30:55](#)

ركز بقى يعني ايه الكلام ده؟ يعني انت لما تشوف ربنا في الوحي بيقول انه حكم او امر او اراد او شاء كلها واحد لأ يقول لك لأ بقى استنى بقى - [00:31:13](#)

انت لازم تبص هنا والله ان الارادة دي ارادة شرعية ولا ارادة ايه؟ كونية المشيئة دي شرعية ولا كونية؟ الحكم ده شرعي ولا ايه؟ شرعي. الامر ده شرعي ولا كوني. تمام كده؟ طيب. هنضرب مثال - [00:31:29](#)

كده بسيط وبعد كده اللي علمنا ايه نجيب يعني امثلة من خلال النصوص النهاردة لو قلت لك ببساطة كده انا هقولها كده بالبلدي لو قلت الله سبحانه وبحمده اراد ان تخرج الشمس من المشرق وتغرب من المغرب - [00:31:48](#)

دي كونية ولا شرعية؟ كونية؟ طيب. لو قلت اراد الله سبحانه وبحمده وجود ابليس كونية ولا شرعية؟ كونية كونية كونية ماشي لو قلنا اراد الله عز وجل من عباده - [00:32:07](#)

به ان يقيموا الصلاة. شرعية. ماشي. لو قلنا اراد الله عز وجل بعباده اليسر سلام عليكم. مم. كونية ولا شرعية؟ شرعية. شرعية. ماشي. طيب نلاحظ ايه دلوقتي في الفرق - [00:32:27](#)

بين الارادتين مين يقول لي كده كملاحظة كده من خلال الكلام اللي احنا قولناه من شوية لأ قل لي ملاحظة فرق به. انا عايز افرق بين ارادة هنا او شاء. اقول لا دي كونية او شرعية. على اي اعتبار انتم قلتم كونية او شرعية - [00:32:47](#)

الايه؟ صح ماشي. الارادة الكونية دي ما حدش دخل فيها مش مرتبطة بمشيئة العباد ما لهاش دعوة خالص. يعني ربنا ما جعلش العباد فيها مشيئة. ما جعلش الخلق فيها مشيئ. اللي بيشاءوا بايه؟ بيمضي - [00:33:04](#)

خلاص ده متعلق بكن فايه؟ ماشي ده فرق صحيح صحيح احسنت. الارادة الكونية مش كلها ايه؟ مش كلها حاجات ربنا بيجبها ركب مش كلها حاجات ربنا بايه؟ بيجبها. لان فيه حاجات منها بتبقى ابتلاء واختبار. ماشي؟ فمش كلها حاجات ربنا ايه؟ يجبها - [00:33:24](#)

مممكن تبقى حاجات ربنا بيجبها وحاجات ربنا ما بيايه ما بيجبهاش زي مثلا انت النهاردة ابنك انت قلت لامة لا الواد ده ما اتغدهش هو انت تحب ما تغديش آآ ابنك انت يعني بترحمه. لما يا رب. بس انت الامر منعه من الطعام. دي حاجة حلوة ولا وحشة - [00:33:55](#)

وحشة مش حلوة يعني هي مش مش هي في ظاهرها مش ايه؟ مش حلوة. صح كده؟ آآ مانعه من الطعام. لكن في في لأ حلو يبقى في ظاهرة مش حلوة لكن في اثرها حلو - [00:34:18](#)

تمام؟ يبقى في ظاهرة مش حلوة في اثرها؟ حلوة. يبقى ركب بقى. يبقى في في الارادة الكونية او الحكم الكوني او المشاة الكونية. مش لازم يكون اراد يعني ايه؟ احبه - [00:34:35](#)

واضح طب في الامور الشرعية اراد يعني ايه؟ على طول. دول ابرز فرقين. ابرز فرقين بين الايه؟ بين الارادة الشرعية والارادة الكونية وهقول لك قيمة الكلام ده لان الكلام ده يعني ناس كتير لما ما فهمتوش عمل مصايب كبيرة جدا - [00:34:49](#)

مسلا الايات اللي انت بتلاقي في صدرك حرج فيها شوية كده لما بتقراها مسلا ايه يضل من يشاء يضل ربنا بيضل يعني يعني مش عشان سمعنا احنا في بتاعة زينا لهم. ربنا اللي بيزين؟ يعني ازاى مش - [00:35:08](#)

هم؟ اه لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. يعني ازاى؟ يعني واضح؟ يبقى لما بتفهم دي هتفهم النوعية دي من الايات اللي هي مساحتها كبيرة جدا في القرآن الكريم. نعم. ركب بقى. طيب - [00:35:28](#)

الحاجات الكونية دي لما نركز معها شوية كده. ايه اللي يميزها عن الحاجات الشرعية؟ الامور الشرعية؟ انتم كده قلتم فارقين كويسين قوي قلنا دلوقتي ان الفرق الاول ان الحاجات الكونية دي ما فيش ما فيش دخل المخلوق فيها. هي بيبكون فيها ايه؟ فلازم تقع. لازم تقع. تمام؟ لازم تقع - [00:35:47](#)

خلاص؟ طيب الحاجات الشرعية ممكن تقع او ما تقعش الرب قادر انها تقع بس ممكن تقع او ما ايه؟ لان ربنا جعل ابات فيها ايه؟

مشيئة. مشيئة واضح؟ يعني مشيئتهم هنا لها دور. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. يبقى احنا بنشاء وربنا ايه؟ يشاء. واضح المسألة دي؟ طيب. ده الفارق - [00:36:07](#)

الفارق الثاني ان مش لازم اللي يريد كونا يبقى بيحبه. يعني ممكن يريد حاجة كون ان هو ايه؟ لا يحبها. انما لما يقول انه يريد حاجة شرعا يبقى بيحبها يريد كونا يبقى بيحبه. طيب لازم تقع؟ لأ. وارد ليه - [00:36:31](#)

قادر على ايقاعها قادر. بس يبجي الفرق الثالث بقى وهو حاجة مهمة جدا. هتلاخزوا ان الحاجات الكونية مرتبطة بالخلق والايجاد والتدبير. المسألة الوجودية. ماشي؟ انما الحاجات الشرعية مرتبطة بايه بالاختبار - [00:36:56](#)

ماشي؟ الاختبار انت هستجيب ما تستجيبش هتسمع ما تسمعش؟ يعني انما ركز بقى خد بالك من اللقطة دي الحاجات الكونية مرتبطة بتصميم وتدبير الاختبار انما الحاجات الشرعية مرتبطة بايه؟ بسرمان الاختبار - [00:37:19](#)

بسرمانه. الاختبار شغال بقى. وهتعمل ايه؟ انت هستجيب ما تستجيبش هتقول ما تقولش. واضحة دي؟ الكلام ده مهم جدا يا جماعة اللي نايم مصحح. الكلام ده في غاية الاهمية. ماشي؟ ليه؟ احنا بنقول اهو دلوقتي مسلا الله سبحانه وبحمده اراد وجود -

[00:37:43](#)

ملائكة وجود شياطين. ده في سرمان الاختبار ولا ولا في تصميمه تقديره ابتداء؟ تقديره ابتداء. انما لما يقول انك تصلي ولم يرد لك ان تزني ده في ايه؟ في سرمانه وتنفيذه بقى. واضح في سرمانه وايه؟ وتنفيذه. مفهوم الكلام - [00:38:03](#)

ده حتى الان مفهوم؟ طيب. فهنا الكلام ده بقى هيفرق معنا في حاجات كتيرة جدا. فلما تلاقي ربنا بيقول اراد مش لازم تبقى ايه؟ احب تمام؟ ولما يقول اراد شرعا ما تقولش هي ليه ما حصلتش - [00:38:23](#)

فاهم؟ طيب اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم مم انهي ارادة دي؟ كونية مش شرعية ودول الشرعية ما هو لم يرد لو شرعية تبقى بمعنى ايه؟ لم يحب - [00:38:43](#)

هو ربنا ما يحبش يظهر قلوب عباده دي الايه؟ يعني ايه كونية بقى؟ مرتبطة بالقواعد الكبرى بتاع الايه؟ الاختبار بتصميم ان الشخص اللي هيعمل كذا وكذا وكذا وكذا وكذا هيتم - [00:39:00](#)

يضمنوا تيسيره للضلال واضح؟ طيب عشان تفهمها اكثر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيصره ليسرى. هو عمل ايه؟ اعطى واتقى وصدق بالحسنى عمل اللي عليه. فربنا يعمل ايه؟ ييسره. طيب واما من بخل - [00:39:14](#)

المفروض بخل بقى مسلا يبقى عنده لأ واستغنى. لأ وكذب بالحسنى فايه؟ هو ربنا قال كده هقرب لك المشهد اكثر. انتم دلوقتي عندك في القسم بتاعك فيه ستة موزفين. يا جماعة عشان يبقى كلامي واضح - [00:39:40](#)

الشهر الجاي ده بناء على ادانكم في واحد اتنين ثلاثة في ثلاثة هيقعدوا ثلاثة هيمشوا عشان بس يبقى كلامي واضح. انا لازم ثلاثة يمشوا. طب لو احنا كلنا كنا كويسين ممكن تقعدوا - [00:40:00](#)

بس من الاخر اللي مش هيبقى كويس هيه؟ هيمشي. هيمشي. الكلام واضح؟ واضح؟ طيب لما تيجي انت تقول الكلام ده وتقله وتضبطه مش عارف ايه طب آآ مش فاهمين الكلام نقول له لأ فاهمينه اوضح طب هات لنا كذا عشان كذا عمل لنا كذا عشان زبطت

كل ايه؟ تمام يا جماعة؟ تمام - [00:40:20](#)

كله تمام؟ هنبداً ننتقل في حد عنده مشكلة في اي حاجة؟ لا ما فيش اي مشكلة ولا اي حاجة. طب خلاص يلا ننتقل على بركة الله. وجيت في نهاية الشهر فيه اربعة كانوا كويسين جدا والتزم. واتنين كانوا زي الزفت - [00:40:40](#)

هتعمل ايه؟ هتمشيهم غصب عنك ولا بارادتك؟ بارادتك طب مشيتهم ليه؟ عشان نصلح الاربعة الباقيين. انت كده هتعمل ايه؟ هتداربك الليلة كلها. تخيل بقى الاربعة اللي هم بزلوا جهد وتعبوا وعملوا وودوا ويجوا في الاخر يلاقوك بتسويهم بالبلطجية -

[00:40:56](#)

انت ترضى بنفسك كده؟ ليه عايز ترضى لربنا كده فلذلك يقول افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار ازاى - [00:41:27](#)

انت ما ترضاش على نفسك انك تباضر الظلم ده. ازاي بترضاه على ربنا؟ ولذلك انت تيجي من المسألة الاولى اصلا ابتداء احنا جون مين ولا ما بينش؟ وضح ولا ما وضحش؟ خدنا كل اللي احنا محتاجينه عشان نطبعه ولا لا؟ بالعكس ده ربنا كمان اعطاك - [00:41:51](#) تطرى سويا ويسرك للطاعة ويسر لك اسباب الطاعة وفتح لك ابواب الرحمة بس بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسر له للايه العزر طيب تعال بقى للقطه دي عشان خلاص يبقى قفلنا المسألة دي ان شاء الله - [00:42:11](#)

النهاردة انت ابنك الصغير انت خدته ورحت مسلا هايبر تشتري له لبس. تمام؟ هتشتري له مسلا قميص قلت له بص يا حبيبي انا دلوقتي القميص اللي هيعجبك هتشتريه لك تمام - [00:42:26](#)

مين اللي خد الواد من البيت انت صح؟ رحى به الهايبر وديته للقسم بتاع بتاع التيشترات او الاقمصة بتاع الايه؟ بتاع الاطفاء اتفرج فشايف قميص فعجبه قلت له حبيبي انا رأيي - [00:42:52](#)

ان انت ما تاخدش القميص ده. ليه يا بابا؟ اصل ده يعني خفيف وهيبك وهيصل ومش عارف وايه فانا رأيي ما تاخدوش حبيبي الاحسن لك ما تاخدوش خد حاجة تانية افضل - [00:43:13](#)

طب بص لو خدت حاجة تانية ممكن اجيب لك قميصين لا يا بابا انا هاخد القميص ده يا ابني مش هينفع يا بابا انا قلت لك انا واخده هو انا عاجبني انا هيتقطع بعد شوية انا عايزه يتقطع - [00:43:29](#)

طب اهو بص شايف قواد معدى اهو والقميص مقطوع عليه. انا عايز بقى مقطوع زي ده. عادى ما هم بيقطعوا البنطلونات دلوقتي. مش هاقطع القميص خلاص انا عايز واحد مقطوع من ده. طيب انت وعدته بايه؟ التزمت بايه؟ اللي انت عايزه هتشتريه لك. انت ما

سبتوش - [00:43:43](#)

طب لما لقيتته اختار غلط ما ايه ما سبتوش لأ ما انت حاولت معه. قلت له لأ يا ابني ونصحتة ورغبته في ان هو يسبب الغلط ده وهو ايه مصر تمام كده؟ بس هو انت وعدته بانك هتعمل ايه؟ اللي هو عايزه تعمله له. اشتريت له القميص - [00:44:03](#)

وكل العواقب اللي هتحصل وراء كده انت مشترك فيها يعني اشتريت القميص وخذته صح كده؟ مش انت اللي دفعت الفلوس وانت اللي خدته ومشيت به وروحت به البيت والقميص ده هيتقطع وهيقعد يعيط لك يقول لك علي طقم مستني تقول له ما هجبش -

[00:44:23](#)

صح كده؟ يعني مش مش ده بيحصل؟ لو فهمت دي تفهم القضاء والقدر. لو فهمت دي تفهم القضاء والقدر الله سبحانه وبحمده خلقنا خد بالك بقى في حاجات احنا بس بنقرب المشهد هو مش كده بالضبط لان فيه فروقات كتير. ماشي؟ انت يعني بس انا بقول المثال

ده لان لعله يوضح بعض الامور - [00:44:40](#)

تخيل الراجل ده او انت وانت في البيت زوجتك بتقول لك ايه طب يا رب ان شاء الله محمد شكله هيجيب قميص كويس هيجيب مسلا قميص تقيل شوية عشان احنا في الشتاء. تقول لها تقيل؟ طب حقك علي - [00:45:06](#)

ده هيروح هيجيب حاجة ما لهاش اي لازمة في اي لازمة. انا عارف ابنك ده. تقول لك لا لا لا هو هيجيب حاجة كويسة ده هو يبقى كويس لا انا عارف وهتشوف - [00:45:18](#)

هتشوف هيجيب ولا ما يحصلش طيب راح مخيبش زنك واشترى القميص اياها لما ترجع البيت مراتك هتقول لك انت اجبرت ابني على القميص ده ليه فاضل لك ما شاء الله عليك ده انت شكلك عارفهم اكثر مني - [00:45:28](#)

لو فهمت دي هتفهم يعني ايه كتبه هتفهم يعني ايه كتب ماشي؟ هتفهمها تاني بقى بص يا سيدي. النهاردة الله سبحانه وبحمده يوم خلق خلقه. في حد اعلم بخلقه منه - [00:45:46](#)

بقى هديك مسال تاني. انت دلوقتي عايز تجيب كيلو سكر. فيه بقالة تحت البيت وفيه بقالة مسلا على بعد متين متر. البقالة اللي على بعد متين متر دي عليك عشرة جنيه. ادفع عشرة جنيه - [00:46:04](#)

البيان اللي على بعد متين متر دي المفروض ان في الطريق فيه ملعب كورة وفيه بتاع بتاع بلاي ستيشن وكلام من ده ماشي؟ والواد ابنك ده انت عارف دماغه. مدمن كورة - [00:46:14](#)

فزوجتك بتقول لك ايه؟ طب ادي محمد ينزل يجيب لنا ايه؟ يجيب لنا كيلو سكر من تحت. بس تقول له بسرعة يا محمد تجيب من البقالة اللي تحت قال لها حاضر يا ماما. قلت له لأ. والله ما هجيب من اللي تحت - [00:46:29](#)

وهتشوف لأ لأ هيجيب هتشوف طب والله ما هيجيب من اللي تحت الاهلي يجيب من اللي تحت. طب ماشي بصيت عليه من البلكونة ما خبيش زك راح جاب من الباللة لايه؟ البعير. جاب منها وجاها. مراتك تقول لك انت فرضت على ابني جه من البيان البعيدة ولا تقول ايه - [00:46:44](#)

ما شاء الله عليك ده انت اخدت بالك من اللي انا مدرس عنده ثلاث طلاب والعيال داخليين الامتحان. خلاص؟ ويجي حاطط درجات يقول محمد هيجيب اتنين وعشرين خمسة وعشرين في الانجليش - [00:47:04](#)

واحمد ده بص هو اخره كده هيجيب ما بين تمتاشر وتستاشر وفلان ده يجيب ستاشر بيطلعوا العيال من لجنة الامتحان يقول لك يا استاز انت فرضت علينا الدرجات دي تبقى غباوة - [00:47:21](#)

بالعكس بيطلعوا يعني بيقدروا خبرته وعلمه ان توقع درجات العيال قبل ما ايه؟ في عرف البشر هو توقعات لكن ربنا ما عندوش توقعات. ليه؟ لان انت مش ما عندكش من من كمال العلم والشموول اللي تقدر تجزم - [00:47:35](#)

بتوقعاتك. انما الرب سبحانه وبحمده عنده من كمال العلم اللي اللي بيقله بايه؟ وما فرضش على حد قد حاجة فتفهم بقى يعني ان ربنا علم فكتب في اللوح المحفوظ. تفهم اللقطة دي بس. خلينا على دي دلوقتي - [00:47:55](#)

الله سبحانه وبحمده خلقنا واعطى كل واحد منا ارادة ايه؟ حرة انت لك ارادة حرة بس ارادتك دي خاضعة لارادة مين؟ ربنا. لكن اعطاك ارادة حرة. هذه الارادة التي اعطاك الله سبحانه وبحمده اياها - [00:48:18](#)

المفروض ان الله يعلم انت هتعمل ايه ولذلك سبحان الله لما تشوف حتى مثلا مثلا لنعلم من يتبع الرسول مما ينقلب على عقبيه. العلماء يقول لك نعلم يعني ما كانش يعلم؟ نعلم علما نحاسبهم عليه. لان فيه علمين بقى - [00:48:34](#)

في العلم السابق اللي هو انت قبل ما تشتغل اللي ربنا يعلمه ما بيحاسبكش عليه وفي العلم اللاحق اللي هو بعد ما انت ايه؟ من عدله انه بيحاسبك على اللي انت عملته. عشان ما حدش يقول لك ايه فرضت علي برضو. بس غباوة ما حدش - [00:48:55](#)

اسأل اما اخلص. ماشي؟ يبقى واضحة دي يبقى في علمين دلوقتي. العلم السابق وعلم ايه؟ في علم قبله انت بتشتغل اصلا. وفي علم لما انت ايه؟ اشتغلت. اشتغلت بيحاسبك على انهو؟ اه اعداها لنعلم من يتبعه يعني ده هيتحسب لنعلم علما ايه؟ نحاسبهم عليه.

خروج الامر من عالم الغيب الى عالم الشهادة - [00:49:12](#)

لان انت قبل ما تقعد القعدة دي الكلام ده مكتوب عند ربنا في اللوح المحفوظ ولا لأ؟ مكتوب بس كان في عالم الايه؟ الغي. لما انت قعدت باشا لأ بقى شهادة حصل حصل حق وقع هو ما كانش كده تمام ولذلك مسألة التقدير نفسها بقى لما تبص لها - [00:49:32](#)

هي مرت بمرحلتين مهمين. مرحلة التقدير ومرحلة القدرة ماشي؟ مسألة القدر مريت بايه؟ مرحلة التقدير والقدرة. التقدير ايه؟ ان الله سبحانه وبحمده كتب كل اللي هيحصل والخلق والكلام ده في اللوح المحفوظ - [00:49:56](#)

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة يعني علمه وكتبه. تمام كده؟ طيب وربنا كتب ان هو هيخلق فلان ويخلق فلان ويخلق كذا وهيحصل كذا واللي هيخلق ده يحصل له كذا ويحصل له كذا - [00:50:14](#)

تمام كده طيب هيخلقه ازاي؟ هيخلقه ازاي؟ هيخلقه ايه؟ هيخلقه انسان مجبر ولا يخلقه مخلوق حر؟ حر واضح مش هيخلقه انسان ايه؟ مجبر. هو هيخلق فيه فطرة سليمة وعنده ايه؟ ارادة. تمام كده؟ وهيبين لي وهديناه لايه؟ النجدين - [00:50:29](#)

فهديناه السبيل اما شاكرا واما ايه؟ كفورا. وهيبين له وهو هيعمل ايه بقى المفروض؟ هو يختار طريقه طيب هو هيعمل ايه اكثر من الاختيار؟ مش هيعمل اي حاجة. ولذلك هتيجي المرحلة الثانية بقى بعد مرحلة التقديم يبقى فهمت كده مش علما يعني ايه -

[00:50:54](#)

يعني جدرا. نعم. ولكتب يعني جيرة. ده المفروض انت لما تعرف ان ربنا علم تعظم الله عليما صح ان علمه في خلقه ما بيتخلفش يعني المدرس ده لو حط درجات عشرة طلاب وطلعت زي ما هي - [00:51:13](#)

هتقول عليه ايه؟ هتقول جبرتهم صحيح فعلا كده يعني دي حاجة تدعوك لانك ايه؟ تنبهر به وتقدره. بس الشيطان صرف الناس عن الحاجات اللي تنفعهم لتضرهم يعني بدل ما تقعد تتفكر في ايه يا الله في عظمة علم الله قال لك اصل هو جبرني. طب بلاش خليني مصدقك وهو جبرك - [00:51:33](#)

تعال نشوف كده السيكونس تعال نشوف ما يترتب على الكلام ده. لو افترضنا جدلا زي ما انت بتقول انك جبرت. اذا اللي انت فيه مسرحية هزلية صح؟ طب بيرسل رسل ليه؟ وبينزل كتب ليه؟ وفيه جنة ليه؟ وفيه نار ليه؟ وفيه طاعات ليه؟ اذا ده كلام فاسد - [00:51:56](#)

من اوله اول القصيدة كفر. بالضبط مسرحية هزلية. اول القصيدة ايه؟ كفر. لازم تفكر في عاقبة الكلام اللي بتقوله ماشي؟ طيب المرحلة الاولى دي اسمها مرحلة الايه؟ التقدير اللي هي بيتمثلها اسم ربنا القادر - [00:52:16](#)
في مرحلة تانية بقى تيجي يمثلها اسم ربنا القدير. اللي هي مرحلة التمثيل. ولذلك لما نقول القضاء والقدر دول اذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا اجتمع. يعني لما تيجي كلمة القضاء بس تبقى بتعبر عن مرحلة التنفيذ - [00:52:35](#)
لان قضى يعني نفذ عند العرب ولما تيجي لما تيجي كلمة القضاء مع القدر يبقى تعبر عن مرحلة التنفيذ. لما تيجي كلمة القدر مع القضاء بتعبر عن مرحلة التقدير ان الكلام ده دبر وقدر. خلاص؟ علم وكتب - [00:52:53](#)
تاني احنا عندنا قضاء وقدر صح؟ طب لو لقينا القضاء جمع القدر؟ لو بنقول اهو القضاء والقدر. يبقى القضاء بيعبر عن ايه بيعبر عن ايه؟ قضاء بيعبر عن ايه؟ قضاء قضاء. تنفيذ الوقوع. اللي هي انهي مرحلة؟ افرض - [00:53:12](#)
التانية بقى صح كده؟ التانية. هي الشهادة الله ينور عليها. طيب ويبقى قدر قدر العرب عندهم قدرة يعني ايه؟ يعني دبر يعني صمم بتعبر عن ايه؟ عن التقدير العلم والكتابة. اللي هو الغيب المرحلة بتاع الغيب. تمام كده؟ طب لو واحد منهم جه لوحده - [00:53:32](#)
يشمل اللاتين ده كده مجموعة كلمات موجودة في الوحي يقولوا عليها اذا اجتمع افترق واذا افترق اجتمع. لما يجتمعوا يفترق وكل واحد بيدل على حاله. بس لما يفترق وكل واحد يبجي لوحده بيدل على ايه؟ على اللاتين. واضح كده؟ طيب. وبناء عليه اللي العدد ده كان اسمه مرحلة - [00:53:52](#)

الايه؟ القدر او التقدير. ماشي؟ تيجي بقى مرحلة التنفيذ. طيب عشان ابسط الامر. القعدة اللي انت قاعدها ايه دلوقتي؟ ربنا علمها ولا لا كتبها في اللوح المحفوظ ولا لا؟ مكتوب - [00:54:12](#)

فضلت في عالم الغيب سنين طويلة على الاقل بس قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة تخيل شف المدة نفسها هو في حاجات الناس اصلا المفروض لما تسمعها تنبهر زي مثلا لما ربك يقول ايه؟ يقول وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهم. يعني لما ربنا يقول لك وسع كرسيه - [00:54:26](#)

والارض يعني انت مسلا تقعد تفكر فيها كده يعني السماوات والارض السماوات السبع والارض السبع في الكرسي الكرسي اللي هو جزء من العرش كحلقة في ارض فلاة والكرسي في العرش كحلقة في ارض ايه؟ والله اكبر من ذلك ويعلم ما يحصل الان - [00:54:51](#)
ومع هذا العلو يحفظك انت هنا وهو القاهر فوق عباده واياه؟ ويرسل عليكم حافظا ده المفروض ان العلو ده يخليك تنبهر. المدة نفسها دي تخليك تنبهر. قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة اللي انت بتعمله دلوقتي ما لهم - [00:55:14](#)

علم وكتب جت مرحلة بقى ايه القضاء بقى التنفيذ الكلام ده هيتم ازاى هنا في حاجتين حاجة اسمها المشيئة وحاجة اسمها الخلق. حاجة اسمها المشيئة وحاجة اسمها الايه؟ الخلق. يعني ايه بقى المشيئة يعني ايه الخلق - [00:55:38](#)
اللي حصل كالتالي انت يا سيدي في اليوم اللي خرجت فيه من بطن امك عندك اذن عام. عندك ايه اذن عام. يعني ايه اذن عام؟ شاء الله لك ان تشاء - [00:55:56](#)

انت لك اختيار حر عندك اذن ايه؟ عام. تمام كده؟ مين اللي اداك الازن العام؟ الازن اللي عندك خاضع لايه لو شاء مش هتشاء تمام؟ وربنا بيؤكد الكلام ده كتير جدا - [00:56:09](#)

تمام؟ وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى يعني ما ما يعجزوش سبحانه وبحمده. وبعدين الناس اللطاف

الزراف اللي بيقول لك مجبورين. طب هو لما الواحد هيجبر حد يجبره على الحاجة اللي بيحبها واللي بيكرهها - [00:56:27](#)

بالعقل يعني. لو افترضنا جدلا ان انت هتجبر تجبر على اللي بتحبه ولا بتكرهه اللي بتحبه اهو بيقول ولا يرضى لعباده الكفر يجبرهم عليه ازاي يعني لو افترضنا جدلا يعني ان في اجبار يبقى الاجبار ده على الايه؟ على الهدى يبقى كلهم بقى مهتدين - [00:56:43](#)

المهم ففي حاجة اسمها المشيئة الايه؟ العامة الاذن العام اللي احنا كلنا خدناه كملوقين عندنا اختيار حر تمام كده؟ طيب. ركز معي انت كده ويوم ما ما اتولدت من بطن امك انت طالع معك مشيئة عامة. تمام كده؟ اذن انك تشاء تختار - [00:57:08](#)

فاكر لما خدت الواد ابنك ورحت الهايبر وقلت له ايه؟ انت من حقت تختار صح كده؟ بس انت ممكن ما تديلوش الحق ده بس انت اديته له انت اللي كفلت له الحق ده. ركز بقى - [00:57:28](#)

قام الواد اختار القميص في مشيئة تانية انك تشاء ان اختياريه ايه؟ يمضي ولذلك يقولوا مشيئة العبد محفوفة بمشيئتين. مشيئة قبلها ومشيئة بعدها. مشيئة قبلها اللي هي المشيئة الايه؟ العامة باذن الله. والمشيئة اللي - [00:57:44](#)

بعدها انه يشاء ان اللي انت شنته يمضي تمام؟ طيب هو وعدك في المشيئة العامة بان اختياريه هيه؟ هيمضي هيمضي ولذلك اللي انت هتشاء وتصر عليها ايه؟ هيعمل المثل بتاع ابنك والقميص ده هيريح لك الدنيا خالص في المرحلة بتاعة التنفيذ. ليه؟ لان في مرحلة التنفيذ هو الموضوع كده بالضبط. انت - [00:58:06](#)

دلوقتي شاء الله لك ان تختار تحضر الدرس ولا تقوم تمام ولا تقوم تلعب ولا تشوف لك فراخ ولا بتاع تطلع فوق عند مسعد في الخامس ماشي؟ اه انت انت مختار - [00:58:33](#)

انت مختار ان انت فعلا تاخذ اجر وسواب ومش عارف ولا انت انت عندك الاختيار ده صح؟ احنا نفسنا نعرف نجبرك ما نعرفش نجبرك تمام؟ الله قادر يجبرك. بس ربنا اداك الايه؟ الاختيار ده. صح كده - [00:58:43](#)

طيب انت اخترت تيجي طب انت لما اخترت تيجي بقى مين اللي جابك؟ بس هي كده لما انت لما انت اخترت شاء ان يمضي ايه؟ اختياريك طب واحد اختار ما يجيش - [00:59:01](#)

هو مصر ما يجيش مش لازم يعني ان هو بيعمل معصية ولا كفر لأ يعني عادي ده في ممكن يكون بيعمل طاعة احسن يعني مش مشكلة بس هو شقي انه ما يجيش - [00:59:21](#)

يأذن الله له ايه؟ ان تمضي مشيئته. سؤال بقى تصميم العملية دي كلها. يعني انت لما اخترت تيجي فجيت نزل فمشيت فقعدت فبتسمع فمش عارف ايه دلوقت الكلام ده مين اللي خلقه كله؟ الله عز وجل. الله - [00:59:31](#)

ده اللي بيسموها مرتبة الخلق ان الكلام ده كله اللي بينفزه مين؟ انت كان دورك لاختياريه والاكتساب انت اخترته ايه؟ اخترت طريق وعملت ايه؟ يعني قريبا جدا من اللي حصل مع ابنك؟ اللي اشتريت له القميص - [00:59:48](#)

ان هو عمل ايه؟ هو اختار مين اللي اشترى مين اللي خده وداه الهايبر وجابه من هايبر؟ انت يعني العملية دي كلها مين اللي رتبها وصممها ايه؟ انت. هذه هي القضية. ان الخلق ده - [01:00:08](#)

خلق مين؟ الله. مرحلة التنفيذ بقى. والله خلقكم وما تعملون. ماشي؟ مرحلة الايه؟ برضو الناس ما تفهمش يبقى جبرني. ما تفهم بقى ان الموضوع ده كله من ايه؟ من خلق الله على ما وعد به - [01:00:27](#)

على ما وعد به انه خلق خلق خير وطريق شر في نجدين خلاص خلق طريق خير وطريق ايه؟ شر ده كله من خلق ربنا. خلق ان اللي هو الشخص اللي يريد الطريق ده خلاص يمشي. طيب. سؤال بقى هنا هيبرز حال. اذا احنا مخيرين - [01:00:48](#)

ولا ولا مسيرين؟ الجماعة اللي يقعدوا بقى يتفلسفوا لي بقى ويعيشوا لي فيها وبرامج ورايح وجاي مخير ومسير انت لا مخير ولا مسير انت مسير تعبير القرآن فسنيسرته تعبير النبوي اعمله فكل مسير لما خلق له. يعني ايه بقى مسير؟ ركز معي. لو هنقول من ناحية مخير - [01:01:08](#)

وهنقول من ناحية مسير لو هنقول ناحية مسير مسلا انت دلوقتي اخترت لونك اخترت طولك طيب الكلام ده لا يؤثر في كبار البتة تمام كده؟ زي دلوقتي احنا عملنا ايه؟ احنا جنبنا مسلا - [01:01:35](#)

مجموعة اقلام الاقلام دي وليكن واحد لونه ازرق وواحد لونه احمر وواحد لونه اخضر والاقلام دي كلها سلمناها للطلبة في الايه؟ في الامتحان. واحنا ما سمحنا لهم الاحمر مقبول الاخضر مقبول الازرق مقبول الاقلام زي بعض. طول بعض فيها حبر واحد بس شكلها ما له؟ متباين - [01:01:53](#)

بس احنا رتبناها. قلنا الولد ده بيحب اللون الاحمر فلما يكتب بالاحمر هيايه؟ هيبقى مبتهج اكثر وهو بيحل الامتحان. وده يحب اللون الاخضر فيبقى مبتهج اكثر. في حد اتزلم؟ بالعكس - [01:02:15](#)

ده كل واحد وضع في الوضع الانسب له عشان ينجح في الاختبار. وانت مش فاهم الكلام ده انت مش فاهمه ليه؟ لان انت دايم عينك على المفقود مش على الموجود - [01:02:31](#)

ما بتفكرش في في اللي عندك. بتفكر في اللي مش عندك لكن لما تقعد تتأمل كده كم من اللام التي كانت معراجا لتحقيق امال اوضاع كتير جدا يعني سبحان الله مرة كانت اختي يعني باعته كده بتشكو من امر. قلت لها احمدى ربنا - [01:02:49](#)

بينتي واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس ست سبع سنوات قالت انا اول مرة انتبه لهذه النعم صحيح انت في حاجات ايه؟ يعني كنت اقول مسلا النهاردة ممكن واحد على انت عندك عيال حلو - [01:03:10](#)

اه نفسك بقى اللي يجيب مش عارف مجموع ايه في السانوية ويخش بقى كلية طب واطلع استاز في الجامعة وبعدين يروح يسافر بقى يعمل دكتوراة مش عارف في لندن والكلام ده. تمام كده - [01:03:26](#)

فكان نفسك كلهم يطلعوا كده. فطلع واحد منهم دخل مسلا ايه كلية حقوق كلية تجارة ما احترمش انتقاصا يعني. وبعد ما خلص مش لاقى شغل. فقاعد معك في البيت ومن هنا لهننا مش عارف ايه انت تعبت شوية مش عارف ايه المعلم بقى ابو الدكتوراه ده -

[01:03:36](#)

فاضلك؟ مش فاضى لك. مش فاضى اصلا هيسأل عليك بس يتصل بالتليفون كتر خيره. وانت ما بقتش قادر تقول له تعال اقعد ايه؟ جنبي مش قادر تقول له كده اصلا انت هتعتل مستقبلك! انت مش قادر تقول له كده! انت نفسك ان هو بقى ينطلق وبتاع وربنا يكرمه

فارحم له - [01:03:55](#)

بس انت حقيقة اللي نفعل اكثر مين؟ الفاشل اللي قاعد جنبك ده بجد يعني يعني شف انت ممكن ايه تبص لها ايه ده انت اللي قهرتني انت اللي طلعت غير اخواتك. انت اللي عملت في. انت اللي تعبتني نفسيا. انت اللي كزا وهو اللي ايه؟ يشيلك لما تبقى محتاج

[01:04:14](#) -

الموضوع بص يعني ابعد من كده بكتير لما نقعد نتأمل في الحكمة لا لا ابعد من كده بكتير. لازم تكون على يقين لازم تكون على يقين ان ان الرب سبحانه انا عشان كده قلت قبل كده انت مش ممكن تفهم القضاء والقدر الا لما يبقى في في خمس حاجات حاضرة. الاول

كده ايه الخمس حاجات دي - [01:04:34](#)

ايمانك بايه؟ بانه عليم حكيم وانه ايه؟ وانه عدل رحيم وانه قدير بس خلص الكلام. ولذلك لما هو يقدر شيه لما هو بقى الحكمة اللي بنتكلم فيها هو دلوقت. الحكمة بقى لو انت مؤمن انه حكيم شفت - [01:04:55](#)

شفت سيدنا يعقوب كان عامل ازاي؟ شفت سيدنا يوسف كان عامل ازاي؟ فلما توضع في وضع تقول ايه؟ اكيد بانسب وضع للمطلوب مني ولذلك اصلا كان سيدنا عمر يقول ايه؟ يقول اصبحت ومالي شغل الا مواقع قدر الله - [01:05:14](#)

ان كانت سراء شكرت او كانت ضراء صبرت. يعني انا مش شاغل بالي بكرة ايه انا شاغل بالي العبودية بتاعة بكرة ايه ليه؟ لانه مؤمن بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:35](#)

لا يقضى الله عز وجل لمؤمن قضاني لكان خيرا له النبي يقول وليس ذلك الا للمؤمن. ما يحسش بالكلام ده الا مين؟ الا المؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. ونصبته ضراء صبر فكان خيرا له. ممكن لحزات الوجد اللي كانت تعباك دي؟ طب هي السبب في ان

انت - [01:05:52](#)

توب الى الله فيصلح الله اخرتك. كنت ممكن تبقى رايح على النار عدل اصل ما فيش تار شخصي بيني وبينك بس هو ما يريدش

يضيعك حتى لما بيبتليك مش بيبتليك عشان يضيعك ده بيبتليك عشان يرفعك - [01:06:18](#)

فما يردش كده ما فيش يعني ده هو بيقول هو سبحانه وبحمده بيقول ايه؟ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات انت انت ميلهم ميلا عظيم. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان. ولو شاء الله لعنتكم.

هم مش شيء - [01:06:37](#)

ربنا يقول ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضوا لكم ما هو كل الناس اللي الكلام ده مضطرب

عندها ما عرفوش ربنا لم يعرفوه حكيم - [01:06:58](#)

انت لو عرفت حكيم انا مش ممكن يبقى القصة كده خالص. ولذلك بناء عليه هتشوفها في ضوء المشهد ده. يبقى فيه لون من

التسيير. اللي هو ايه لان هو ربنا واختلاف السننكم والوانكم. طب وليه بقى اختلاف السنننا والواننا - [01:07:13](#)

دي لوحدها اية مش خدتها في التفكير دي اية لوحدها دي لوحدها آية قدرة كده تبهرك. اختلاف اللسان والايه؟ واللوان. اختلافنا كلنا مختلفين وكلنا ايه برضه ده حاجة مبهرة ان مع الاختلاف الرهيب عوامل الاختلاف بتتكلم في خمس تلاف عامل اختلاف مسلا ما بينا

كلنا كبشر. يعني - [01:07:30](#)

انت ابوك وابويا امك وامي طولك وطولي وذنك وودني مش عارف ايه. اختلافات كتيرة جدا جدا. قرابة خمس تلاف اختلاف. ومع

الاختلافات دي كل ما فيش واحد مزلوم. امر مبهر - [01:08:03](#)

مع الاختلافات دي كلها ما فيش ولا واحد ايه؟ مزلوم. قل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا مين اللي قسم؟ هو من قسم

ده امر مبهر امر مبهر لو تفكر - [01:08:18](#)

او انك تفكر ده امر مبهر يريك الله سبحانه وبحمده من ايات قدرته الباهرة وحكمته القاهرة الظاهرة. بس لو تفكر فمختلفين بس ايه

بس ما حدش اتزلم ما حدش اتزلم - [01:08:39](#)

كل عنده مؤهلات النجاح في الاختبار يلا كله داخل الاختبار كله عنده مؤهلات النجاح في الاختبار زي النهاردة انت بتبص عليه. الطلبة بتاع الثانوية العامة بيقوا مية وعشرين ولا مية وخمسين الف طالب وكلهم بيخشوا امتحان امتحان ايه؟ واحد. واحد. وما بنقولش

- [01:08:57](#)

زلمتوا القصيرين زلمتوا الطوال زلمتوا العيال التخان عشان مش هيعرفوا يوضعوا الديسك. في حد بيقول كده؟ لأ ما ما بيحصلش فما

حدش اتزلم لا سيما وان اللي اتطلب اللي اتطلب منك امور ايه؟ كسيرة جدا - [01:09:15](#)

ربنا بيقول لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. كل اللي كلفك به اتاك اللي انت محتاجه عشان تؤديه على اكمل وجه. لا يكلف الله نفسا الا

وسعها. لا ده بيقول لك ان اللي كلفك به اداك قدرات اوسع منه ملايين المرات - [01:09:37](#)

والا انت بتجض عشان تقف مسلا تصلي ليلة. انت نفس الشخص اللي ممكن تقعد خمستاشر يوم بتقف من بعد المغرب للفجر في امر

من امور دنياك وما بتجضض وبتحمل ده القدرات اللي ربنا اداها لنا اوسع بكثير من اللي طلبوا منا اصلا - [01:09:57](#)

الحقيقة ده الواقع. يبقى لما تيجي تبص على حنة مسير في الحنة دي. هتقول مسير؟ اه هو الانسان ايه؟ هنا مسير. بس تسيير ما له ما

كانش ينفع يكون لنا فيه اختيار. ليه؟ علشان فيه امور هو يريد ايه فيما يتعلق بالاختبار. تمام؟ طيب مخير بقى - [01:10:21](#)

هو مخير؟ ايوة مخير. هو عنده اختيار. يبقى اللي تقدر تقول ان هو مستورد بتقول ان هو ايه؟ مخير. هو عامل لان في حاجات هو

مش هو مش مخير - [01:10:41](#)

انت ما اخترتش ابوك ولا امك وما اخترتش لونها ولا طولك. وفيه حاجات هو حتما مخير فيها زي ايه؟ انا هديناه السبيل اما شكر

واما كفورا. انت بتختار اختبار انت انت فيه على الاختيار. طيب. وقلنا عشان كده الارق ان قلنا احنا ان هو ايه؟ ميسر. يعني ايه

ميسر بقى؟ اللي كنت بحكيه من - [01:10:51](#)

طيب انه لما يستعمل ما اتاه الله اللي هو كان مسير فيها ويختار امر ييسر له هذا الامر. اللي يسر للخير ييسر ييسر له يسر حسب ما

اراد ده الاصل - [01:11:17](#)

ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة اتكلموا مرة في الموضوع بتاع القدر ده وكده ومش عارف واياه فقال ايه اعملوا فكل ميسر لما خلق له اعملوا فكل ميسر لما خلق له. يعني ايه - [01:11:38](#)

ده هو ده وصف النبي. النبي اللي قال مخير ولا مسير. قال ايه؟ ميسر. يعني ايه؟ يعني ما خلقنا له جميعا. اللي هو ايه؟ ان فيه ايه؟ اختبار في جنة وفي نار وواحد هيروح يمين وواحد هيروح شمال. مش ده اللي احنا خلقنا له؟ كلنا ميسرين له. ليختار طريق -

[01:11:58](#)

ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات انه قرأ هذه الايات فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. ومن بخل واستغنى وكذا بالحسنى فسنيسر لليسرى. خلاص انت اصبحت كل واحد ايه؟ انت ميسر للي انت تريده. اردت

طريق بتمشي فيه خلاص. النقطة اللي تستوقفني - [01:12:18](#)

نبدأ بقى ونختم بها. النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة اتكلموا قال لهم ايه؟ اعملوا ولزلك الطاقات بتستنزف في الجدل. وفي ترك العمل. يعني انا اذا قل كده اللي هو بيقعد يقول لك ايه انا ما كنتش عايز اجي الدنيا اصلا. خلاص خليك مقموص. واضح؟ اللي هو

يقول لك لا طب هو ازاي يعني هو - [01:12:38](#)

عالم ان انا رايح الجنة ولا رايح النار؟ هو قال لك انت من اهل النار؟ انا فاهم؟ ايوا. هو حد فيكم جا له اقساط بيقلوا انت من اهل

الجنة ومن اهل النار؟ يعني ان يتقال لك يعني مسلا النهاردة لما يبجي الراجل اللي هو المدير ده يقول انا في الغالب - [01:13:08](#)

مين منكم اللي هيكمل؟ ومين اللي ما هيكملش؟ يتقال له انت فرضت علي ما كملش؟ ايه الغباوة دي ما قالكش انت من اهل النار ده بيقول لك ايه؟ انه عالم مين اللي في الجامعة ومين اللي في النار؟ بس اللي على راسه واضحة هيحسس عليها. يعني هو يعلم الله

يعلم - [01:13:28](#)

انت انت دورك تعمل ايه؟ تعمل عشان ما تبقاش من اهل النار. الجنة توسع من غير الناس. ده هو بيقول لك هو بيقول لك ان انت اصلا كده كده - [01:13:48](#)

الله سبحانه وبحمده عالم اللي انت هتعمله. بس قال لك انت هتبقى مين؟ لآ انت دورك تعمل ايه؟ ده هو بينبهدك بينبهدك سبحانه وبحمده ان انت في جنة وفي نار. وهو علم اهل الجنة واهل النار والامر مقضي. انت تعمل ايه؟ ما هو لذلك حتى الكلام ده -

[01:13:58](#)

النبي قاله للصحابة لما قالوا في علامة العمل يا رسول الله. قال اعملوا هو ما قالكش انت من اهل النار. هو احنا عشان بنقول لكم ان هو عالم ده وعلم ده - [01:14:18](#)

عشان تعظموا علم الرب. تبجي تقول لي لآ انا ما خلاص كده كده الموضوع انا خلصان فاللي اقصداه الانسان اذا فهم هذه الاشياء لو فهمت بقى مسألة الارادة نرجع للنقطة الاولى. الارادة الكونية والارادة الالهية؟ الشرعية. الارادة الكونية دي مرتبطة بالقدر. ارتباط كبير.

خلاص - [01:14:28](#)

وزي ما قلنا اهو في الارادة الكونية مسلا في ايه؟ في خلقك انت دي كونية ولا شرعية؟ كونية. طب شرعا اراد الله لك انك تصلي احب لك ان تصلي. اه. بس انت ما صلتش. هيجبرك على الصلاة؟ لآ. طب انت في العادة - [01:14:48](#)

يصلي بس المرة دي همتك ضعفت مش عارف ايه. دي بقى اللي هي الالهية؟ الكرامات. المنح العطايا اكيد انا لو حبيت لو انا عندي بونص ما اديهوش لعيل فاشل. صح؟ انا لو حبيت اكرم ما اكرمش عيل ايه؟ فاشل. هو من كرمه بقى - [01:15:08](#)

لما تزيد الخير يعمل ايه؟ ييسره لك ويبارك لك فيه ولما والله حتى اللي بيريد الشر يقفله في وشه. ويصده ويبعت له اللي يزره بس هو مصر. وابقى اجرها كده المرة اللي تحب تعمل فيها معصية تلاقيها ما ايه؟ معقبة. بس هو - [01:15:28](#)

مش عارف عايز يخش عن ايه انت يقطع. مش عارف ايه يحصل. وهو ايه؟ مصر. يقول خلاص اروح اقعد في الشغل. يقعد في الشغل البتاع يولع. يروح مش عارف بص مصر اصرار رهيب. حتى اللي بيعصي ده الله سبحانه وبحمده يغلق امره بالمعصية. بس -

[01:15:48](#)

مصر بقى يجري على الامر على وعده سبحانه وبحمده. وليكون ظلم للصالحين. انت متخيل احساسك لما تيجي يوم القيامة تلاقى نفسك انت انت في الجنة وجنك اللي كان بيعذبك في الدنيا؟ احنا كنا كنا بنهرج بقى ولا ايه - [01:16:08](#)

هم؟ لا انا بقول على وضعه على وضعه هو. وتروح تلاقى فرعون قاعد جنبك انت تقبل انت تقبل تعمل كده في الناس؟ تقبل تعمل كده في الناس تضحك عليهم كده؟ تقبل تظلمهم كده - [01:16:28](#)

هو المؤمن ده مو تعب برضو. المؤمن ده ما هو انسان برضو. المؤمن ده حايش نفسه عن الحرام. تحمل حاجات كثيرة تحمل ايزاء وسخرية عرق وتعب كثير. المؤمن ده برضو ما هو ربنا اكرم من انه يسوي بالواحد ثلاث ده - [01:16:48](#)

ده في الصوم بس في الصوم في السيئة السيئة. يعني لو واحد ساب سيئة ربنا يقول اكتبوا له حسنة. انما تركها من جراء انا عشان بس ساب ساب سيئة يقول له اكتبوها له حسنة. ده سابها عشاني. انما تركها من جرائي - [01:17:08](#)

اصل لما العبد يصوم لان الصوم بيتجلى فيه الاخلاص. ان الصوم ده ممكن يبقى بينك وبين ربنا ما حدش يعرف عنه حاجة. في الصوم لما العبد يصوم يقول الا الصوم فان - [01:17:28](#)

انه ليك ونجزي به. يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي من اجل الرب سبحانه وبحمده يعني آآ ما هو المؤمن ده تعب برضو في الدنيا الناس اللي سابت شهواتها وملزاتها واتحملت كثير. اتحملت سخرية كثير. واتحملت اوجاع كثير. وجاعت كثير - [01:17:38](#)

كثير وناس تانية كانت بتاكل وتشرب كالانعام. يتمتعون ويقولون كما تأكل الانعام. وعايشين على وكل ملزاتهم بيعملوها يفجروا يفجروا يعملوا يعملوا يأزوا يأزوا. الله يسوي بين ده وده انت ما بتفهمش - [01:18:08](#)

ازاي تحصل اصلا؟ انت نفسك ما تقبلش تعملها. مش ممكن مش ممكن الرب سبحانه وبحمده يكون هذا في تقديره هي دايمًا مشكلة الناس في المسائل دي ان هم اساساتهم غلط. احنا متأسسين غلط. متأسسين غلط واحد عنده - [01:18:28](#)

غلط هو عنده مشكلة في المسلمات الاساسات عنده لو صح مش ممكن يبقى المسألة كده. ولزلك اي واحد بيحي في دماغه حاجة زي كده والله ما عرف الله. والله ما عرف الله. انت لو عارفني كويس مسلا وواسق في جدا جدا - [01:18:48](#)

جدا جدا وعارف قد ايه انا ابغض الظلم. وجاي واحد حلف لك على المصحف اللي ظلمته ما هتصدق. احنا بنثق في البشر كده ولزلك الناس اللي عندهم مشاكل في الحاجات دي ما يعرفوش حكيم. ما ارتضاهوش رب. ما عرفوش. انك لو عرفت تقول مش ممكن - [01:19:08](#)

ممكن يكون كده ابدًا. هو الانسان لو عرف ربنا مش ممكن يبقى ده مش تصويره اصلا على الامر. لا هيبقى مطمئن هيبقى الله سبحانه وبحمده يبقى راضي بقضاءه وقدره. هيعلم ان هو هو يا اخي سبحان الله! انت لما ابوك بيحبك وحريص عليك - [01:19:28](#)

وبيودي وبص وعمره كله عمره كله انفقته عليك. ويجي يقول لك يا حبيبي انا عملت كده عشان مصلحتك. بتصدق. حتى لو مش مقتنعة وبتصدق انت مش مصدق ربنا ليه؟ انت يعني مش الكلام ده ما يبقاش له حضور خالص في - [01:19:48](#)

قلب انسان عرف الله. والله حتى الشباب اللي دماغتهم ضاربة في المسائل دي بسبب ايه؟ ان هم الواحد فيهم عجل كده انا اشك اذا انا دبوس خليك دبوس بقى ادينا قاعدين بندبس احنا ما ورناش حاجة. وتلاقي العيال دي لا بتصلي ولا بتمسك مصحف ولا بتقرا ولا - [01:20:08](#)

تعرف على ربنا. طب ما تجرب جرب اللي انت شاكك فيه ده. جربه جرب اللي انت شاكك فيه. يعني مش صحيح جربوا شوف يعني سبحان الله كنت يعني مرة واد من العيال اللي هو المحب دول فاق - [01:20:28](#)

عمال يقول آآ يقولوا له هو انت ليه يعني مهتم ان انت تقعد تتكلم وبتاع؟ قال لا ما لازم اوعيههم واسيبيهمش. فكنت باقول سبحان الله! باقول مجرم ده انا هفترض جدلا جدلا ان جينا في الاخر ما فيش جنة ولا في نار ولا في الحوارات دي كلها - [01:20:48](#)

هو احنا خسرنا ايه لما تدينا؟ احنا كنا بني ادمين زباله والدين جه نضفني. والله! الدين عمل فينا ايه اللي نوظفنا صح؟ معلش انا اسف والتعبير شديد بس هو ده الواقع. هو ده الواقع. بص على مجتمعات الناس اللي بعد عن دين ربنا. غابات - [01:21:08](#)

حيوانات فعلا. والله الحيوانات ما تعمل اللي بيعملوه. الدين جه عمل فينا ايه نضفنا ازاننا في ايه الدين؟ اه والله ازاننا في ايه؟ ازننا لو

افترضنا جدلا حتى انه منهج بشري. طب والمعلم اللي هو مش عايز الدين ده هينصف نفسه ازاي بقى ان شاء الله؟ بديتول -

[01:21:28](#)

بمناسبة لخلق الله. صحيح والله انا بقى كنت بقول لنفسي طب انا انا هفتراض بدلا جدلا انه طلع في الاخر ما فيش مش عارف ايه

وكلام من ده كله. انا خسرت ايه؟ شوية شهوات يعني آآ سبتهم - [01:21:58](#)

لمصلحته. اه كنت ابقى انسان فاشل. حتى الناس اللي بتنجح نفسها في الدنيا عشان ينجحوا بايه؟ بيضحوا. عندهم قيم ومبادئ وحاجات بيحافظوا عليها انا ما خسرتش حاجة. كنت ابقى انسان فاشل. عادي بقيت انسان كويس ومحترم وحياتي الاسرية مستقرة

نوعا ما. وعندى عيال ودينتي ماشية - [01:22:18](#)

العيال اللي هي بقى بتاع المخدرات وبتاع السرقة وبتاع الزنا والكلام دول. حتى حياتهم مستقرة؟ مستقل لهم حياة؟ اللي هم بيقتعدوا يزيطوا دول في في الغرب مستقيم لهم حياة؟ مش مستقله حياة حد. حياته حتى مش مستقيم. ما يعرفش ابوه. انا قلت لكم قبل

كده على - [01:22:38](#)

الاخ اللي هو الاسباني ده اللي قابلته بيقول لي نص الاسبان ما يعرفوش ابهاتهم. نصهم يقول لي مش عارف ادعي لي ربنا يهدي ابويا وامي فبقول له ربنا يهديهم ان شاء الله. يقول لها بس على فكرة ومش ابويا وامي. واقول له يا رب يمكن مش ابوكم مرة -

[01:22:58](#)

ازاي يعني! يقول لي لا اصل هو النزاهة هنا ان هو اللي يعني تضعه وتسيبه في اي حنة بيروح وتروح بقى الكنيسة انت مسلا بقى لسة

بقى حمل وبتاع ودكاترة نسا وقيصرية والحوار ده بيروح ياخذها ويخش - [01:23:18](#)

ايه؟ على الكنيسة. ينقوا عيل. عايزين واد كده شعر اصفر وعينه خضراء بلاش تبقى بقه كبير شوية عايزينه بقه صغنون. وينقوا عيل ويجوا واخدين العيل ويشترطوا عليهم تمام يشترطوا عليهم ان هم ما يبجسوش عن مش عارفهم. واهم ده لا ده في ما هو ابعد ان

اهم بتروح تحطه اصلا في الايه؟ في الكنيسة. السوبر ماركت بتاع العيال - [01:23:38](#)

تروح تنقي لك عيل وتمشي. وبيطلع لا عارف ابوه مين ولا امه مين. لانه في الغالب يعني هم بيفرحوا به شوية واول ما يعمل ازعاج لا

يمشي بقى احنا خلاص كده زهقنا منك. بالكثير خالص اخره معهم البلوغ. ومع الف سلامة. اي اي - [01:23:58](#)

ابي يعني اي عيشة دي اصلا ايه ايه ده اصلا؟ مين دول؟ فاحنا الدين ازاننا في ايه؟ الدين اللي بيقول لك ابوك يشتمك تطاطي راسك وتقول له اسف اديني اللي بيقول لك تبوس على ايد ابوك ومش عارف تقبل رجل امك اديني اللي بيقول لك - [01:24:18](#)

لك زوج صالح وخليك اب صالح وتراعي عيالك وتخلي بالك منهم. الدين اللي بيقول لك تؤسر اخوك على نفسك وتعامله كويس وتبسمك في وشه صدقة ازاننا في ايه الدين؟ ازاننا في ايه الدين؟ انا كنت بقول سبحان الله لو افترضت جدلا حتى ان الدين ده طلع

ايه؟ زي ما بيقول لك بقى خداع كده - [01:24:38](#)

يا عم انا عاجبني الخداع ده. اقعده بقى على جنب. والله! سيبونا في حالنا. لا بس اخرجوا ال لط من قريبتكم. انهم ناس انت منك

عليه. الدنس اللي هو فيه. انت حضورك في حد ذاته منك عليه دنسوه. مش عايز مش عايز يشوفك - [01:24:58](#)

بتفكروا بوجعك. مش انت ما ينفعش تكون موجود. هو نفسه ان تبقى في الهوا سوا فلذلك بقول اغلب الكلام ده اساسا احنا مش

متأسسين وفيه خواء شباب ولا غيرهم ولا الناس - [01:25:18](#)

مقبلين على حاجات مش مش فاهمين ايه اللي بيحصل ولا ايه الدنيا ولا ايه اللي فيها ولا اي حاجة في اي حاجة. فيصبح ده الواقع

في الاخير. انما لو ان الانسان مرتبط بالوحدة وانه يعرف الله - [01:25:38](#)

يعرفوا الله يعني انا في حاجات كده اقعده اقول لنفسي ايه لا عدل الله يابى ان يكون كذلك. ده كده يعني مجرد بس ايه؟ احساس

كده. تيجي تبص على النص اه هو - [01:25:48](#)

فعلا كده. هو ما ينفعش باحساسي اقول ينفع ولا ما ينفعش. بس باقول لك انت ايه ظنك بربك انه ايه مش ممكن يبقى كده. ولا

يخيب ظنك. يعني الراجل اللي هو في الحديث لو كان بعض العلماء يتكلم فيه. لما يقول ما كان هذا ظني بك يا رب. يعني ايه سبحان

انت يعني متخيل لو احنا نعرف ربنا كويس مش ممكن يبقى كده. لو تفهم المسألة دي كلها على بعضها. الخلاصة في امر شرعي امر كوني انه امر شرعي الامر الكوني ده مش معنى اراد او شاء او امر خلاص ايه الرابعة؟ حكم اه - [01:26:18](#)

او حكم او حتى خلق للخمسة ان هو ايه؟ احبه. مش لازم تكون ايه؟ احبه. ودي تقع على ما يريد الله سبحانه وتعالى ويفهم المسألة دي كلها خليك بقى تعيش بقى مع ايه مع مع الحكمة في التقدير. اقسم بالله ده في حد ذاته - [01:26:38](#)

واحد من امتع امتع ابواب التفكير على الاطلاق في حالك. انك تقعد كده تفكر في حكمة ربنا ان حصل كذا وما حصلش يا سبحان الله! بالله عليكم كم مرة؟ كم مرة؟ حاجات كنا هنموت عليها. هنموت عليه. وبعد كده حمادنا - [01:26:58](#)

ربنا مهما حصلتش. صح؟ وكنا في وقتها شايفينها ايه؟ لا هنموت لو ما حصلتش. كتير يعني كتير جدا جدا جدا. انت بتعبد رب عليم حكيم. يعني طب يعني انت متخيل دي اصلا متخيل ان هو بيدبر لك امرك بالحكمة دي. يعني لو الناس الناس في الارض - [01:27:18](#)

عشان الواحد فيهم مسلا يدير يدير قرية ولا مدينة ولا دولة يروح يجيب له مستشارين. مستشار في كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا عشان يشيروا عليه حكمة عشان يكون امره على مقتضى الحكمة. وانت الرب سبحانه وبحمده بيدبر لك شأنك كله وتكفل بكده

قائم على شأنك - [01:27:48](#)

كل ولو انت وكل عقلاء وحكماء الارض على مر التاريخ اجتمعوا عشان يحطوا لحضرتك نزام مش هيكون واحد على مليون مما دبره لك الله. مما دبره لك الله سبحانه وبحمده بحكمته. انت تعرفه بقى وقلت له وتتفكر في - [01:28:08](#)

في الامر ده دي صفحة مهمة جدا هي صفحة التقدير ضروري ان احنا نرى فيها اثار وشهود الحكمة سامحوني على الاطالة بس ما كنش المسألة دي. ميرسي يا دكتور عايزين الاجابة الشافية حضرتك انت حضرتك قلت الانسان مسير ومخير من الاول قلت لا. كان

ميسر له. ايوة. ورجعت لحضرتك في الاخر - [01:28:28](#)

الحديس كلي ومخير عشان بيعمل كذا وكذا وكذا احنا لو سيبوا لنا السواد نقول لا لا مسير مطلقا ولا مخير مطلقا مسير في امور ومخير في امور وصفه ميسر. سبحانك اللهم ربنا - [01:28:48](#)

تعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعلك واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما او وباسمائك ايضا ادعو فبهاء اسأل يا حسني وارزقني حفظ معانيه - [01:29:08](#)